أثر تفعيل المسابقات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية في مدارس الجبيل

أ / نوال بنت عتيق الله بن سعد العصلاني

مشرفة اللغة الانجليزية بمكتب تعليم الجبيل

بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:*

هدف البحث الحالي إلى استقصاء أثر تفعيل المسابقات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية للطالبات في مدارس الجبيل. ولتحقيق أهدافه استخدمت الباحثة وهي استمارات استطلاع رأي قبليه للمتعلمين والمعلمات لأخذ آراءهن بتطبيق المسابقات وكذلك نماذج مسابقات كأدوات بعدية.كما أجرت الباحثة البحث على عينة تكونت من (١٥٠) طالبة و(١٠) معلمات تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ثم تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٧٥) طالبة و(٥) معلمات، تم تدريسها مهارات اللغة الإنجليزية عن طريق تفعيل المسابقات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط ، ومجموعة ضابطة (٧٥) طالبة و(٥) معلمات، تم تدريسها مهارات اللغة الإنجليزية عن طريق تفعيل المسابقات بالطريقة التقليدية.جمعت الباحثة البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث (الاستمارات القبلية ونماذج المسابقات البعدية) والتي قامت بفحص فاعليتهاوموثوقيتها على عينة الدراسة من المجموعتين.وتمثلت نتائج الدراسة في وجود فروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاستمارات والنماذج للمسابقات لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: مسابقات – استراتيجيات - التعلم النشط - مهارات - اللغة الإنجليزية .

Effect of activating competitions using active learning strategies in developing English language skills in Jubail schools

Nawal bent Ateeq Allah bin Saad Al Asalani

Abstract :

This research aimed at investigating the effect of utilizing various competitions using active learning strategies in English language skills for female students in Jubail schools. In order to achieve its objectives, the researcher used forms of pre- questionnaire for learners and teachers to know their opinions about the application of competitions and competition models as a post- model. The researcher also conducted a research on a sample consisting of (150) students and (10) randomly chosen teachers. The sample then wasdivided into two experimental groups (75) and (5) teachers, which taught English language skills by activating learning strategies in various competitions. The control group (75) students and (5) teachers, which taught English language skills by utilizing the use of competitions in a traditional way. The researcher collected the data through the application of research tools (pre- forms and post- competitions models) and examined the

* يسعد الباحثة أن تتقدم بالشكر والتقدير والامتنان إلى وزارة التعليم /إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية ومكتب تعليم الجبيل لتسهيل مهمة الباحثة في إجراء البحث.

effectiveness and reliability of the study sample of the two groups. The results of the study showed that the differences in the average between experimental and control groups in the post application of both forms leaned towards the experimental group.
Keywords: Competitions - Strategies - Active Learning - Skills - English Language.

- **مقدمة**:

مما لا شك فيه أن النهوض بالعملية التعليمية وتطويرها أصبحت ضرورة مواكبة للانفجار المعرفي ومواكبة للتغييرات والنقلة النوعية في المناهج المطورة ولقد لمست تمسك المعلمات بالطرق التقليدية والالتزام بالنمطية في تنفيذ المسابقات، من هنا دعت الحاجة للبحث والتنقيب عن دور المسابقات باستخداماستراتيجيات التدريس الحديثة بشكل عام والتعلم النشط بشكل خاص، لرفع نتائج التحصيل الدراسي التي تحصل عليها الطالبة بالإضافة إلى تمكنها من المهارات الأساسية للمادة.

فالطالبة في ظل التطورات في العصر الراهن تلتحق بالمدرسة ولديها مواهب وقدرات قد تكون كامنة والمعلمة عليها اكتشافها وتنميتها بالحوار والمناقشة وإبداء الرأي وبالإمكان تحقيق ذلك من خلال تفعيل استراتيجيات التعلم النشط المختلفة في المسابقات التعليمية الهادفة.

وقد تطرقت الباحثة في البحث الحالي إلى تعريف المسابقات، وأهميتها، أمثلة على المسابقات وفق المهارات الأساسية للتعلم، أبرز الاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ المسابقات .

- **مشكلة البحث**:

لا يخفى على أحد أهمية دور المسابقات العلمية في تحفيز الطلبة على التعلم والبحث والدراسة، مما يُؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي، ذلك أن المسابقات العلمية تُشعل فتيل المنافسة، ليس بين صفوف الطلبة أو بين المعلمين، بل وبين المجتمعات المدرسية ككل، فالإدارات المدرسية وأولياء الأمور والمعلمون يتكاتفون لتحفيز الطلبة وتقديم العون لهم لخوض المسابقة وبذل أقصى ما لديهم لنيل نياشين التفوق.

ولقد زاد في الوقت الحاضر الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تناولت البحث في دور المسابقات التعليمية الثقافية في التحصيل الدراسي من خلال الاستفادة من طاقات ومهارات المتعلمين في المدارس وتحفيزهم للتعلم ودفعهم إلى التحصيل والمثابرة في اكتساب المهارات والمعارف التي تساعدهم في المستقبل،فبدأ الباحثون التربويون بالبحث عنها ، لمعالجة المشكلات التي تنجم عن عدم تفعيل المسابقات في الميدان التعليمي ومنها:انخفاض في معدلات النجاح النوعي ،عدم المشاركة في المسابقات الداخلية والخارجية والقضاء على مشكلة الخوف وعدم مقابلة الجمهور . كما أن أحد مجالات جودة نواتج التعلم وتطبيقات القيم هو ثقافة التميز من خلال إشراك الطالبات في المسابقات المتنوعة لقياس الأثر

الفعلي والواقعي للعملية التعليمية وليس النظري. ومن هنا انطلقت الدراسة لنشر ثقافة المسابقات في المجتمعات المدرسية وفي المنظومة التعليمية ككل ولقياس أثر المسابقات مع تنوع الأنشطة التعليمية وتعدد المواقف التربوية التي تكون لدى المتعلم القيم والسلوكيات (الجانب الوجداني) وتكسبه المهارات الأدائية (الجانب المهاري).

- **أسئلة البحث**:

تتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس: **هل تؤثر استراتيجيات التعلم النشط والمسابقات داخل الفصل وخارجه في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية للطالبات في مدارس الجبيل؟**

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تأثير المسابقات في التحصيل الدراسي؟
- ما المتغيرات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بتطبيق المسابقات؟
- ما أبرز استراتيجيات التعلم النشط المتعلقة بالمسابقات؟
- ما المتغيرات المهارية المكتسبة من تطبيق المسابقات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط؟

- **أهداف البحث**:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- تقديم صورة إيجابية عن دور المسابقات باستخدام التعلم النشط ومدى فاعليتها على المتعلم.
- تحديد أثر تفعيل المسابقات في التحصيل الدراسي للمتعلم.
- دور المسابقات في المتغيرات الاجتماعية والثقافية والمهارية.
- الكشف عن الآثار والنتائج المترتبة من استخدام مسابقات التعلم النشط ومسابقات التعلم الغير نشط (المسابقات التقليدية).

- **أهمية البحث**:

- نشر ثقافة المسابقات في المجتمعات المدرسية.
- إثراء العملية التعليمية بتفعيل المسابقات وقياس أثرها الفعلي.
- التعريف بأهم استراتيجيات التعلم النشط المطبقة في الميدان وإمكانية استخدامها في المسابقات الداخلية والخارجية.
- التطوير في ممارسات المعلمين والمتعلمين التدريسية داخل الصف وخارجه مما يسهم في تغيير دور الطالب من متلق سلبي إلى دور نشط وحيوي إيجابي باحث عن المعلومة منتج لها.
- تحديد الفجوات ومحاولة علاجها.
- الابتكار والإبداع في المسابقات المنفذة والخروج عن المألوف.

- **فرضيات البحث**:

- الفرضية: هناك علاقة إيجابية بنسبة ٨٠٪ بين استراتيجيات التعلم النشط والمسابقات داخل الفصل وخارجه وتطوير مهارات اللغة الإنجليزية للطالبات في مدارس الجبيل.

- الصفرية:لا توجد علاقة بين استراتيجيات التعلم النشط والمسابقات وتطوير مهارات اللغة الإنجليزية للطالبات في مدارس الجبيل.
- البديلة: هناك علاقة بنسبة ٥٠٪ بين استراتيجيات التعلم النشط والمسابقات داخل الفصل وخارجه وتطوير مهارات اللغة الإنجليزية للطالبات في مدارس الجبيل.

- **حدود البحث**:

تم تنفيذ الدراسة ضمن الحدود التالية:

- الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في (١٥٠) طالبة و(١٠) معلمات من جميع المراحل الدراسية، وتنقسم العينة إلى مجموعتين:مجموعة تجريبية تتكون من (٧٥) طالبة و(٥) معلمات، ومجموعة ضابطة تتكون من (٧٥) طالبة و(٥) معلمات.
- الحدود المكانية:تم اختيار (١٠) مدارس منوعة بواقع (٤) ابتدائي و(٣) متوسط و(٣) ثانوي.
- الحدود الزمنية: تم اختيار أفراد الدراسة من طالبات الصف السادس للمرحلة الابتدائية وطالبات الصف الأول والثالث متوسط وثانوي، اعتبارا من ١٤٤٠/٤/٢هـ للعام الدراسي ١٤٣٩ -١٤٤٠هـ
- الحدود الموضوعية: تم اختيار نماذج مسابقات من مناهج طالبات الصف السادس للمرحلة الابتدائية
- "Smart class" وكذلك مناهج المرحلة المتوسطة والثانوية والتي تم اعتمادها للتدريس وفق استراتيجيات التعلم النشط.

- **محددات البحث**:

تم إجراء الدراسة الحالية في إطار المحددات التالية:

- تم تطبيق الدراسة الحالية في مدارس محافظة الجبيل التابعة لمكتب تعليم الجبيل على طالبات ومعلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية لمادة اللغة الإنجليزية.
- اقتصرت الدراسة على نماذج من مسابقات علمية ثقافية مهارية طبقت وفق استراتيجيات التعلم النشط.
- تم تطبيق الدراسة الميدانية من تاريخ ١٤٤٠/٤/٢هـ من نهاية الفصل الدراسي الأول وبداية الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ

- **مصطلحات البحث**:

تضمن البحث الحالي المصطلحات العلمية التالية:

- **استراتيجية** Strategy:

وهي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجوس وتعني: فن القيادة؛ ولذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المغلقة "التي يمارسها كبار القادة،واقتصرت استعمالاتها على الميادين العسكرية وارتبط مفهومها بتطور الحروب (زيتون ، ٢٠٠٩ م، ٢٦٥). وعرفها (محمد ، ٢٠٠٤م، ٢٠)بأنها "إجراءات وممارسات متسلسلة يتبعها المعلم داخل الصف بغرض

الوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد في تحقيق الأهداف المرسومة ". وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: مجموعة من الخطوات التي تضم عددا من الإجراءات التدريسية والأساليب والأنشطة التعليمية والأساليب التقويمية والتي تستخدمها معلمة اللغة الإنجليزية لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة في الدليل.

- **التعلم النشط**Active Learning:

هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويهدف إلى تفعيل دور المتعلم من حيث التعلم من خلال العمل وبالبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يرتكز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حِل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني. وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:تعلم قائم على مجموعة من الأنشطة المختلفة، يمارسها المتعلم وتنتج منها مجموعة من السلوكيّات، المعتمدة على المشاركة الإيجابيّة والفاعلة، في الموقف التعلمي والتعليمي.

- **استراتيجيات التعلم النشط**Active Learning Strategies:

هي خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة وتمتع مخرجات غير مرغوب فيها هي مجموعة قرارات يتخذها المعلم وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي. وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:مجموعة قرارات يتخذها المعلم وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي بغرض تحقيق هدف محدد لدى المعلم.

- **الإطار النظري للبحث**:
- **أولا: المسابقات وأستراتيجيات التعلم النشط**
- **مفهوم المسابقات**:

كلمة مسابقة مشتقة من السبق وهو التقدم في العدو وقد استخدم مصطلح المسابقات في العصر الحاضر بشكل واسع للدلالة على التنافس الشريف في ميدان من ميادين الحياة ، ولقد تعددت مجالاتها وتنوعت أغراضها حتى شملت كثير من مجالات الحياة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من علم ومن ذلك ما رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني عنها ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت، ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال ((النخلة)) "رواه البخاري".

- **أهداف المسابقات**:

وللمسابقات أثر في جمال اللغة والنطق، فهي وسيلة مهمة من الوسائل التربوية المألوفة في خطط التربية والتعليم وذلك لما لوحظ من تحقيقها لأهداف كثيرة منها:

- التشجيع على القراءة والاستنباط في ميادين العلم والمعرفة.
- التوجيه إلى البحث العلمي.
- تنمية المواهب والقدرات الإنتاجية.
- إثراء المعلومات في الجوانب المختلفة.
- بناء الثقة في النفس والتعود على ترتيب الأفكار وربطها بعضها ببعض.
- التدريب على عادة التعلم والدراسة وآداب الاستماع.
- إكساب قوة العزيمة وتحمل المسؤولية وحسن الاختيار.
- تعويد النشء على استثمار أوقات الفراغ بما هو مفيد.
- التحفيز والتشجيع للمشاركة في المسابقات الوطنية والإقليمية والدولية.
- ارتفاع جودة نواتج التعلم.
- تشجيع المتعلمين على اكتشاف مهارات الحوار والتواصل اللفظي، طرح أسئلة مختلفة، حل المشكلات، أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم، المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية، اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
- التنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- اكتساب المتعلمين المعارف ومهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.

التعلم النشط :

قيام الطلاب بأداء مهام وانخراطهم في عملية التعلم بتركز حول محوريين:

- النشاط الذي ينفذه.
- انهماك الطالب في عملية التعلم لذي ينبغي على المعلم تقديم أنشطة متنوعة يقوم بها الطلاب منفردين أو مجموعات.

فالتعلم النشط يشمل كل مكونات الموقف التعليمي بحيث تقدم المعلومات والمعارف لدى المتعلم (الجانب المعرفي) وتتنوع بها الأنشطة التعليمية وتتعدد المواقف التربوية وتتكون لدى المتعلم القيم والسلوكيات (الجانب الوجداني) ويكتسب المهارات الأدائية (الجانب المهاري).

- **أهمية التعلم النشط** :

يعد من أهم فوائد التعلم النشط ما يلي :

- الطلاب أكثر احتمالا للوصول إلى المعرفة السابقة الخاصة بهم ، والتي هي مفتاح التعلم.
- الطلاب أكثر عرضه لإيجاد حلول ذات معنى شخصي للمشكلات أو تفسيراتها.
- فاعلية الطلاب في استرجاع المعلومات من الذاكرة بدلاً من مجرد إدراك.
- يزيد التعلم النشط من ثقة الطلاب بأنفسهم.
- يزيد التعلم النشط من الدافعية للمتعلمين كي يكونوا أكثر نشاطاً.
- المهمة التي يقوم بها المتعلم بنفسه تكون ذات قيمة عالية.

- الطلاب الذي يعملون معاً على مهام التعلم النشط يتعلمون كيف يعملون مع أي أناس آخرين مختلفتين عنهم في الخلفيات والاتجاهات والمرافق.
- يتعلم الطلاب استراتيجيات للتعلم الذاتي بملاحظة ومراقبة عمل الآخرين.
- يسمح بفرص لربط المحتوى بالحياة الواقعية من خلال تقديم الطلاب لأمثلة حياتية واقعية.

- **أهداف التعلم النشط**:

يهدف التعليم النشط إلى تحقيق العديد من الأهداف منها ما يلي:

- تشجيع المتعلمين على اكتشاف مهارات الناقد، القراءة الناقدة، طرح أسئلة مختلفة، حل المشكلات، أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم، المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية، اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
- التنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- تحديد كيفية تعلم الطلاب للمواد الدراسية المختلفة.
- قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة.
- زيادة الأعمال الإبداعية.
- اكتساب المتعلمين المعارف ومهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.

- **استراتيجيات التعلم النشط**:

التعلم النشط ليس وليد العصر وإنما بذوره موجودة منذ العصور الأولى فالرسول صلى الله عليه وسلم المعلم الأول حث على التعاون وقد قال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) (المائدة :٢) وجميع استراتيجيات التعلم النشط تقوم على التعلم التعاوني، وتقوم الاستراتيجيات على عنصرين هما:

- العنصر الأول:الأنشطة: يمكن للمعلم أن يخطط للدراسة لتقديم أنشطة تتناسب مع مستوى المتعلمين وطبيعة المحتوى التعليمي والمصادر المتاحة، ويمكن أن تكون هذه الأنشطة في بداية الدرس بغرض التهيئة لتقبل المحتوى الجديد أو التعرف على خبرات الطلاب السابقة ذات الصلة بالدرس والانطلاق منها أو قد تكون الأنشطة مرحلية ببداية أثناء الدرس بغرض تحديد تقدم الطلاب كنوع من التقويم البنائي، أو التطوير مفهوم أو مهارة من خلال الممارسة والتأمل، ويمكن أن يهدف النشاط إلى ربط الأفكار أو أن تكون الأنشطة ختامية تهدف لتوسيع تطبيق مفهوم أو مهارة.
- العنصر الثاني:انهماك أو تفاعل الطلاب في المهام والأنشطة التعليمية قد يكون هذا الانهماك أدائيا ظاهريا ، أو ذهنيا، أو عاطفيا وقد تجمع هذه الأشكال الثلاثة معا.

ومن أبرز استراتيجيات التعلم النشط ما يلي:

- استراتيجية أوجد الخطأ: هذه الاستراتيجية تناسب مرحلة التمهيد وتقوم فكرتها توزع الطالبات على مجموعات وتوزع بطاقات على كل مجموعة وتذكر في البطاقات مثلا أربع عبارات ثلاث عبارات صحيحة وواحدة يوجد بها الخطأ فعلى الطالبة اكتشاف الخطأ.

- استراتيجية الدقيقة الواحدة : تستخدم في بداية الدرس أو نهايته لمعرف مدى تقدم الطالبات في معلومة طريقتها توزع الطالبات على مجموعات وتوزع الأسئلة على المجموعة ومن الممكن إعادة توزيع الأوراق مرة أخرى بعد الإجابة على الطالبات بحيث كل مجموعة تقيم نفسها.
- استراتيجية المفاهيم الكرتونية : تستخدم في بداية الدرس للتهيئة أو نهايته من أجل تحديد المفاهيم الخاطئة وتكون عبارة عن رسمات كرتونية وتوزع على الطالبات بشكل فردي أو مجموعات ثم يطلب التعليق عليها و التفسير المنطقي لاختيارهن.
- استراتيجية أعواد المثلجات : تستخدم لتشجيع الطالبات على الاستماع الفعال و المشاركة الفعالة في المناقشة و المشاركة . طريقتها تكتب أسماء الطالبات على أعواد المثلجات ونضع الأعواد في علبة في مقدمة الفصل ثم يتم عقد المناقشة وتوجيه الأسئلة عن طريق سحب العود بطريقة عشوائية ثم يعاد العود في العلبة.
- استراتيجية الكرسي الساخن: تعتبر من الطرق الفعالة عندما تريد المعلمة ترسيخ قيم وهي تنمي مهارات عدة مثل القراءة ، بناء الأسئلة ، تبادل الأفكار ، فكرتها تطلب المعلمة من طالبة متطوعة بالجلوس في الكرسي الساخن ويكون في المنتصف وبقية الطالبات حولها ومن ثم تلقي زميلاتها الأسئلة عليها وهي تجيب بشرط ألا تكون الأسئلة أجابتها بكلمة واحدة تستخدم في مرحلة التطبيق والسؤال الذي لا يستطيع الإجابة عليه تمرر ومن ثم تتم الإجابة عليه من طالبة أخرى أو من قبل المعلمة.
- استراتيجية قل ما أرسمه: طريقة تستخدم في معرفة خبرات الطالبات السابقة في بداية أو نهاية الدرس طريقتها تقسم المعلمة الطالبات إلى مجموعات ثنائية وتختار كل طالبة ثلاثة مفاهيم ثم ترسم كل طالبة ما استوعبته ثم تطلب من المجموعة فهم ما رسمته.
- استراتيجية معنى الكلمة: الخطوات هي تختار المعلمة كلمات أو مفاهيم من محتوى الدرس تعد المعلمة جدول من ٣حقول الحقل الأول تجمع فيه الطالبة المفردات تحت عنوان أعرف المفردة واستخدمها والحقل الثاني اعرف المفردة ولا استخدمها والحقل الثالث لا أعرف المفردة ولا استخدمها تستخدم هذه الاستراتيجية في مادة الأدب والنصوص والقراءة.
- استراتيجية ملخصات العمودين: هي مهارة تلخيص المادة من خلال تدوين الملاحظات والأفكار بطريقة سهلة.
- الخطوات : تكتب المعلمة الموضوع في أعلى النموذج وتقسم النموذج إلى قسمين مثلا الفكرة الرئيسة والآخر التلخيص.
- استراتيجية لوحات الاختيار: هي استراتيجية تمنح الطالبات الفرصة للمشاركة في مهام متعددة وتثري استيعابهن للمفاهيم.
- الطريقة: تحدد المعلمة نتائج التعلم المطلوبة من الدرس ثم تصمم تسع مهام متنوعة وترتبها في لوحة وتختار مهمة مشتركة لجميع الطلاب وتضعها في

المنتصف على الطالبة أن تكمل ثلاث مهام على أن تكون المشتركة من ضمنها على أن تكون المهام متجاورة أو قطرية.

- استراتيجية وضع المفاهيم: الخطوات تجهز المعلمة نصاً وتزيل بعض المفاهيم بحيث تكون القطعة ناقصة، تقرأ كل طالبة النص وتحاول أن تجد المفهوم الناقص ثم تقرأ النص الأصلي من الكتاب بحيث تحاول أن تتذكر المفردات الناقصة ثم تقرأ النص الناقص وتضع المفردات.
- استراتيجية الرؤوس المرقمة:تقسم الطالبات على شكل مجموعات وكل مجموعة تحمل بطاقات مرقمة بلون معين وتطرح الأنشطة أو الأسئلة حسب الأرقام والألوان بحيث يتم اختيار رقم مثلا ٣ من جميع المجموعات وتكافئ المجموعة التي تجيب بإجابة صحيحة بجوهرة.
- استراتيجية البالونات الطائرة:وهي عبارة عن بالونات تطلق والمجوعة التي تجمع أكبر قدر من البالونات تقوم بطرح الأسئلة على بقية المجموعات تستخدم هذه الاستراتيجية في التغذية الراجعة وحصص المراجعة والتطبيق.
- استراتيجية جدول التعلم: تستخدم منذ بداية الحصة وهي عبارة عن جدول مقسم إلى ثلاثة حقول الأول ماذا أعرف؟ وتدون فيه الطالبة خبراتها السابقة حول الدرس والثاني ماذا أريد أن أعرف؟ وتدون فيه الطالبات الخبرات الجديدة التي تريد معرفتها في الدرس والثالث ماذا عرفت؟الخلاصة التي توصلت لها الطالبة والمفاهيم والخبرات الجديدة التي عرفتها الطالبة من الدرس الجديد.
- استراتيجية فكر، زاوج ، شارك:يوجه المعلم سؤالاً للمجموعات ثم يطلب من الطلاب التفكير في الإجابة بشكل فردي لمدة دقيقة ثم يتناقش مع زميله بشكل ثنائي وبعد دقيقة يتم النقاش بشكل جماعي بين جميع الأعضاء وبعد الاتفاق على الإجابة يتم ذكرها أمام الجميع.
- استراتيجية أصدقاء الساعة: يمنح المعلم نموذجا للساعة ويطلب من الطلاب اختيار قرين لكل نشاط حسب أرقام الساعة بشرط عدم اختيار زميل آخر في نفس الرقم ثم يكتب اسم الطالب الذي تم اختياره للمشاركة معه على الرقم وعند ذكر النشاط يذهب الطالب للزميل الذي تم اختياره وقد يكون من مجموعة أخرى غير مجموعته.
- استراتيجية المراسل المتنقل: بعد الانتهاء من الدرس يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات رباعية ثم تقدم المعلمة النشاط ثم تنتقل الطالبة المراسلة لجميع المجموعات وتناقش وتجمع الإجابات الصحيحة ثم تعود المراسلة إلى مجموعتها الأصلية وتقدم لهن المعلومات والأفكار التي لاحظتها خلال تنقلها بين المجموعات.

- **ثانيا :اللغة الإنجليزية وتعليمها:**

اللغة الإنجليزية لغة لها مكانة خاصة معترف بها في معظم الدول في أنحاء العالم، وهي اللغة التي لها الأفضلية في تعليم اللغات، والسبب الرئيس في جعل اللغة الإنجليزية لغة عالمية هي قوة الناطقين بها من الناحية العلمية والإعلامية والاقتصادية والعسكرية.

وقد ذكرت دائرة المعارف البريطانية أن اللغة الإنجليزية كانت وسيطاً إعلامياً على مدى ٤٠٠ عام، وأن ٥٧٪ من صحف العالم تصدر باللغة الإنجليزية ولها تأثير كبير في القارئين لها، كما أنهلا يمكن أيضا أن نغفل الجانب العلمي الذي أوضح أن من ٧٠ ٪من الدراسات اللغوية ونحو ٨٠٪من الدراسات العلمية تنشر باللغة الإنجليزية، وأنه منذ ستينات القرن العشرين واللغة الإنجليزية هي لغة التعليم العالي في كثير من الدول (الجرف، ٢٠١٥، ١:٣)

ويُعد تعليم اللغة الإنجليزية من الركائز المهمة التي تعتمد عليها العملية التعليمية، وبالتالي لابد أن تكون طرق التدريس المستخدمة ذات صلة بتدريس اللغة الإنجليزية بحيث تكون الأنشطة والتدريبات اللغوية هادفة (المعمرية،٢٠٠٧، ١٠٧)

- **أهمية اللغة الإنجليزية ومهاراتها**:

تأتي الأهمية التي تكتسبها اللغة الإنجليزية كونها تشكل انعكاساً للمعلمة والمتعلمة من الناحية العلمية والعملية، فاللغة الإنجليزية أصبحت اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشارا حول العالم، وهي لغة التكنولوجيا والبحث العلمي والاقتصاد ولغة السياحة والسفر.

وقد أشار(الشنقري،٢٠١٧، ١٣٧) إلى أن اللغة الإنجليزية تعتبر أداة التواصل بين الشعوب والثقافات، وأن تعليمها يساعدنا في الاستجابة لتحديات العالم والمعرفة والتكنولوجيا، كما أنها تساعد في تنشئة المواطن الذي يدافع عن قيمه ودينه.

وتتضمن اللغة الإنجليزية أربع مهارات أساسية تتمحور حولها عملية اكتساب اللغة لخصها كلا من (مصطفى،٧٥:١٦٠،٢٠٠٢) و(والي، ٢٠٠٣، ١٤٥:٢١٦) و(الحيلواني، ٢٠٠٣، ٣٥)كالتالي:

- **مهارة الاستماع Listening** : الاستماع هو إنصات وفهم وتفسير ونقد، وتنقسم مهارة الاستماع إلى مهارات عامة يجب توفرها في أي عملية استماع ناجح كالانتباه والفهم وتتابع الأفكار ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع كالحفظ وتخمين معاني الكلمات، ومعرفة الأخطاء اللغوية؛ وذلك تبعاً للهدف الذي تسعى لتحقيقه من الاستماع. ويعتبر الاستماع طريقة للتعلم كالقراءة، حيث يمكن الاستماع إلى شرح المعلمة ومناقشة المتعلمات ويكون استماعا فاعلا يبدأ بالتفكير وتقييم المسموع وربطه بما لديه من معرفة، وتوظيفه في مواقف أخرى. وتعتبر مهارة الاستماع من المهارات المهمة، حيث إن تعلم اللغة لا يمكن أن يتم دون الاعتماد على عملية الاستماع بالدرجة الأولى، وأن كثير من الخبرات الحياتية يكتسبها الإنسان عن طريق الاستماع، وبأنها الوسيلة المثلى للتفاعل والاتصال بين أفراد المجتمع الواحد .
- **مهارة التحدث Speaking** : وهي الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار ومعلومات وهي الوسيلة المقابلة للاستماع ،

والتحدث وسيلة فاعلة في المراحل الأولى لحياة الإنسان، ولنجاح عملية التحدث لابد أن يمتلك الفرد الثقة بالنفس للتحدث أمام الآخرين والرغبة في فعل ذلك ،والإعداد لما يريد أن يتحدث بشأنه والتدرب على ذلك ومراعاة ترابط الجمل والأفكار حتى يمكن فهمه. وتتميز مهارة التحدث بأنها وسيلة سهلة وسريعة يستخدمها الإنسان في علاقاته مع الآخرين، وأنه من خلال هذه المهارة يمكن ممارسة عمليات الإقناع وتحقيق الأهداف الحيوية في الميادين المختلفة.

- **مهارة القراءة Reading** : وهي المصدر الثاني للحصول على المعرفة والمعلومات والأفكار بعد الاستماع، ولها أهمية كبيرة إذ عن طريقها يمكن التعرف على ما لدى الأجيال السابقة وما لدى المعاصرين من خلال ما قرأناه عنهم. ومهارة القراءة بحد ذاتها تختلف عن مهارات الاستماع والكلام، فمهارة القراءة تحتاج إلى جهد إضافي من قبل القارئ من أجل فهم النص المكتوب وتنقسم القراءة إلى عدة أقسام كقراءة المتعة وقراءة الدرس، والقراءة الصامتة والجهرية، وتتأثر عملية القراءة بالطبع وأسلوب الكاتب وطريقة تنظيم المكتوب. وتنبع أهمية مهارة القراءة من دورها الأساسي في تكوين عادات التعرف والفهم والنطق، والاطلاع والاستزادة في ألوان المعرفة المختلفة، وتنمية القدرة على التمييز بين الأفكار المختلفة.
- **مهارة الكتابة Writing**: وهي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة في نقل ما لدينا من أفكار ومعلومات إلى الآخرين، ولقد اكتسبت هذه المهارة أهمية كبيرة عبر التاريخ، فلم يعرف الإنسان التاريخ بتفاصيله إلا بعد أن عرف الإنسان الكتابة ودون ماليه لذا فهي تأخذ دورا كبيرا في مراكز التعليم بمراحله المختلفة، وتتنوع الكتابة الشعرية والنثرية كالقصص والروايات. وتتمثل أهمية مهارة الكتابة في القدرة على تكوين الجمل والعبارات والفقرات التي تؤدي المعاني والأفكار التي يريد الكاتب أن يعبر عنها، والقدرة على تنظيم الأفكار تنظيما جيدًا تقتضيه طبيعة كل ألوان الكتابة.

ويتضح مما سبق أن مهارتي الكتابة والتحدث من الوسائل التي تعيننا على نقل ما لدينا للآخرين، بينما تعتبر مهارة القراءة والاستماع من المهارات التي تستقبل معارف وخبرات الآخرين، وتشير الباحثة إلى أنه من الضروري عند ممارسة مهارات اللغة الانجليزية تحليل وفهم تلك المعلومات المستقبلة، وتحديد جوانب النقص والإضافة عليها، وأنه من المجدي العمل على التكامل والدمج بين المهارات الأربع لتعلم اللغة المستهدفة بشكل سليم وفاعل.

- **تحديات اكتساب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية**:

أشارت كلا من (Dekeyser,2006, 14 (Mayoral, 2006, 15)إلى عدد من التحديات التي تواجه تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية كالتالي:

- تأخير تعليم اللغة الإنجليزية إلى مراحل متقدمة في المدرسة، وقد قامت بعض المدارس الخاصة بتعليمها في المراحل الأولية لكن تكمن المشكلة في عدم وجود مناهج معتمدة تناسب المراحل الأولية.

- قصر الوقت المحدد لتعليم اللغة الإنجليزية، فقد لا تتجاوز ثلاث ساعات أسبوعيا.
- ازدحام الصفوف الدراسية بالمتعلمات، فقد يضم الفصل الدراسي ٤٠ متعلمة، وهذا يجعل عملية التدريس صعبة جدا بالنسبة للمعلمة، حيث يصعب عليها متابعة تقدم جميع المتعلمات.
- اختلاف قدرات المتعلمات في الصف الواحد مما يجعل هناك صعوبة في تحديد مستوى المتعلمات والمادة العلمية المناسبة لهن.

وتستنتج الباحثة مما سبق أن عملية تعليم اللغة وإكسابها للأفراد تتطلب مراعاة جوانب مختلفة كالبيئة الصفية واللاصفية، وإعداد معلمة اللغة الإنجليزية ومحتويات المقررات الدراسية، وكذلك الزمن الكافي لعملية التدريس.

- **الأهداف العامة لتعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية**:

تحدد وثيقة منهج اللغة الإنجليزية الأهداف العامة التالية(وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٤، ٧):

- الإسهام في نمو المتعلمة فكرياً وذاتياً ومهنياً.
- مساعدة المتعلمة على اكتساب المهارات الأربع للغة الإنجليزية: (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة).
- توعية المتعلمة بأهمية دراسة اللغة الإنجليزية كوسيلة من وسائل الاتصال العالمية.
- تطوير الاتجاه الإيجابي عند المتعلمة تجاه تعلم اللغة الإنجليزية.
- مساعدة المتعلمة على اكتساب الكفاءة اللغوية الضرورية المطلوبة في مواقف الحياة المختلفة.
- مساعدة المتعلمة على اكتساب الكفاءة اللغوية المطلوبة في المهن المختلفة.
- تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمة بحيث تمكنها من تقديم وشرح الموضوعات والأفكار الإسلامية للمساهمة في نشر الإسلام في المستقبل.
- تأهيل المتعلمة لغويا للعمل على تقديم ثقافة وحضارة أمتها.
- مساعدة المتعلمة لغويا للاستفادة من الشعوب التي تتحدث اللغة الإنجليزية، وذلك لتعزيز فكرة التعاون بين دول العالم المختلفة لتنمية روح التفاهم، واحترام الثقافات بين الشعوب المختلفة.
- إمداد المتعلمة بالأساس اللغوي الذي يمكنها من المشاركة في نقل التقدم العلمي والتكنولوجي من الأمم الأخرى، مما يعمل على تعزيز التقدم في أمتها.

- **الأهداف الخاصة لتدريس اللغة الإنجليزية**:

تحدد وثيقة منهج اللغة الإنجليزية الأهداف التدريسية الخاصة بالمرحلة الثانوية كالتالي(وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٤،١١):

- استخدام التركيبات المختلفة للغة وتحليلها بهدف فهم العلاقات بينها.

- تعلم استخدام المفردات والعبارات والاصطلاحات والتعبيرات وفهم معانيها داخل السياق.
- اكتساب القدرة على السمع وفهم اللغة الإنجليزية والتمييز بين الأصوات المختلفة للغة.
- المساهمة في المحادثات والمناقشات المختلفة مستخدمين لغة إنجليزية صحيحة.
- اكتساب القدرة على قراءة وفهم الأنواع المختلفة من النصوص الإنجليزية (القراءة بصوت مسموع) مستخدمين الاستراتيجيات المختلفة للقراءة (القراءة لفهم التفاصيل،القراءة لفهم المعنى الإجمالي ، القراءة للاستمتاع – القراءة للفهم الكلي).
- كتابة مقال مكون من ثلاث مقاطع مستخدمين لغة إنجليزية صحيحة.
- ترجمة نص مكتوب باللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وبالعكس
- معرفة أهمية اللغة الإنجليزية في السوق الوظيفي المحلي.
- الوعي بأهمية استخدام اللغة الإنجليزية كلغة عالمية للاتصال لتقديم الدين الإسلامي وثقافتنا وانجازاتنا الحضارية للشعوب الأخرى.
- الوعي بأهمية اللغة الإنجليزية كلغة عالمية للاتصال للاستفادة من إنجازات الثقافات أو الحضارات الأخرى طبقاً للتعاليم الإسلامية من خلال النصوص التي تعبر عن مواقف الحياة المختلفة.
- اكتساب المهارات اللغوية من أجل العمل على الدفاع عن الإسلام ضد النقد المعادي والمشاركة في نشر الثقافة الإسلامية.

- **مشروع تطوير تعليم اللغة الإنجليزية للتعليم العام**(ELDP):

لقد شهد تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً منذ فترة ليست بالبعيدة، وجميعنا يدرك مدى ضعف مستوى طلبة المدارس والجامعات في اللغة الإنجليزية، وعجزهم عن التحدث بها، وأخطائهم الإملائية والنحوية في كتابتها، وعلى الرغم من أن تدريس اللغة الإنجليزية أصبح الآن يبدأ من الصف الرابع الابتدائي إلا أن مستوى خريجي الثانوية مازال ضعيفا (أبو عرابي،٢٠١٠، ٢٣٥).

ومن الجدير بالذكر أن وزارة التعليم عملت في الآونة الأخيرة بجهد ملحوظ لتطوير مناهج اللغة الإنجليزية في التعليم العام، حيث بدأت في العام الدراسي ١٤٣١ -١٤٣٢هـ تطبيق مشروع تطوير اللغة الإنجليزية في المراحلالدراسية حيث يهدف المشروع إلى التالي:

- إحداث تطوير شامل لكتب ومقررات اللغة الإنجليزية والمواد التعليمية المصاحبة في التعليم العام.
- رفع مستوى المعايير التعليمية لتعليم وتعلم المتعلمات في مجال اللغة الإنجليزية بما يحقق التطوير المستهدف.
- التوظيف العلمي والمنهجي في نقل خبرات شركات متقدمة في صناعة المنهج وتحقيق المواءمة والتكييف للبيئة المحلية.

- استخدام وتطبيق أحدث أدوات تقويم المتعلمات وقياس مهاراتهم في اللغة الإنجليزية من خلال اختبارات تحديد المستوى والاختبارات العالمية.
- تلبية وتحقيق متطلبات مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل لرفع كفاءة ومهارات خريجي التعليم الثانوي في اللغة الإنجليزية.
- رفع الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية وتطوير عمليات التعليم والتعلم.

- **ثالثا: أهمية المسابقات والتعلم النشط**

مع تطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية لازمه تطوير في طريقة وأسلوب التدريس لذلك تم اعتماد استراتيجيات التدريس واستراتيجيات التعلم النشط ليكون لها دور كبير في عملية التعليم والتعلم في مختلف الميادين التربوية سواء كان ذلك في داخل المدرسة أو خارجها:

- داخل المدرسة: تطبيق تلك الاستراتيجيات للمتعلمين للتأكد من فهم المادة العلمية بالإضافة إلى ممارسة التعلم الذاتي من قبل المتعلم، ومن ثم حصر تلك الاستراتيجيات وقياس أثرها في الميدان من خلال نتائجالتحصيل الدراسي.
- خارج المدرسة:إشراك المتعلمين في المسابقات الثقافية والتعليمية، خاصة ما ترتبط بالتعلم الذاتي والتعلم النشط والتي تكمن أهميتها في التالي:
  - ✓ إبراز مواهب المتعلمين في مجال الإبداع العلمي والثقافي والترفيهي.
  - ✓ إتاحة فرصة حب الظهور والتفوق وإثبات الذات وتنمية روح المنافسة.
  - ✓ تفعيل لدور المنهج الدراسي.
  - ✓ تنمية الأخلاق والقيم التربوية.
  - ✓ تلبية الاحتياجات الاجتماعية للمتعلم (الانتماء، الصداقة....).
  - ✓ تساعد على التخلص من بعض المشكلات (القلق، الاضطراب ، الخجل ....) .
  - ✓ إبراز القدرة على العمل التعاوني والتخطيط والمشاركة وحسن التصرف وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس .
  - ✓ ممارسة مهارات التعلم الذاتي بطرق مختلفة.
  - ✓ توثيق الصلة بين المتعلم ومعلمه وإدارة المدرسة.
  - ✓ توثيق الصلة بين الأسرة والمدرسة.
  - ✓ الخروج عن الطريقة المعتمدة في المسابقات الداخلية إلى طريقة تطبيق استراتيجيات التعلم النشط (التي
  - ✓ تم تنفذيها داخل حجرة الصف مع المتعلمين طوال العام الدراسي) .

- **أمثلة من المسابقات وفق المهارات الأساسية للتعلم واستراتيجيات التعلم النشط المناسبة:**

- **مسابقات التهجئة مثال** " Spelling Bee" :

مسابقة تهدف إلى رفع مستوى التحصيل العلمي واللغوي لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية وتنمية مهارة التهجئة بحيث يساعدهم ذلك على كتابة ونطق الكلمات بالشكل الصحيح والتمكن من تعلم اللغة الانجليزية وإذكاء

لروح التنافس بينهم وتشجيعهم على الاهتمام باللغة الإنجليزية وممارستها خارج الفصل بطلاقة، والقدرة على مقابلة الجمهور في المسابقات وعدم الخوف بالإضافة إلى دورها الفعال بجعل الطالبة تتعلم وتعمل.

- **استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في تنفيذ مسابقة** Spelling Bee
  - استراتيجية التعلم باللعبLearning through play Strategy
  - استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدةThe One- minute Paper Strategy
  - استراتيجية العصف الذهنيBrain storming Strategy
  - استراتيجية دبابيس الملابس Clothes Pins Strategy
  - استراتيجية النصف الآخرThe Other half Strategy
  - استراتيجية لعب الأدوارRole Play Strategy -
  - استراتيجية البناءBuilding Strategy
  - استراتيجية المذكرة المقلوبةFlip Note Strategy .
- **مسابقات كتابة "قصص قصيرة"**:

مسابقات إبداعية تركز على المنتجات الأدائية للمتعلم بهدف تطوير الكتابة وتنمية مهارات التعلم الذاتي من خلال البحث والاكتشاف لدعم ما تعلموه من معارف ومهارات في المناهج وتطبيقها كقصص ومشاريع تربوية.

- **استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في تنفيذ مسابقات الكتابة**
  - استراتيجية المفاهيم الكرتونيةcartoon concept
  - استراتيجية فكر زاوج شاركThink pair share
  - استراتيجية التفكير الإبداعيCreative Thinking
  - استراتيجية جيكسوJigsaw
  - المساجلة الكتابية الدائريةCarousel
- **مسابقات القراءة**:

مسابقات تهدف إلى تحسين وتطوير مستوى الطالبات في مهارة القراءة، تبدأ من داخل الفصل من خلال تشجيع المتميزات المبدعات لتعزيز روح التعاون مع زميلاتهن الضعيفات والمخفقات في مهارة القراءة، إلى عقد مسابقات قصيرة لقياس مدى تقدمهن في القراءة.

- **استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في تنفيذ مسابقات القراءة**
  - اعرض وتحدثShow &Tell
  - القراءة السريعة والقراءة التفصيليةSkimming &Scanning Reading
  - التعلم التعاونيcooperative learning
  - اقرأ شارك ناقشRead share discuss
  - استراتيجية القراءة الفعالةSQR3
  - قل شيئاSay something
  - القراءة المعرفيةReadingQuest
  - قل لي قصة Tell me a story

- **مسابقات للتحدث**:

مسابقات تركز على المهارات الأدائية للمتعلمين بالتدريب المستمر على التحدث لتنمية مهاراتهم في هذا الجانب وتكوين شخصية واثقة من نفسها قادرة على التفكير والتعبير.

- **استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في تنفيذ مسابقات التحدث**
  - استراتيجية أعط واحدة وخذ واحدةGive one – take one
  - در وتحدثTurn and talk
  - التعاقب الحلقيRound robin
  - لعب الأدوارRole play
  - داخل وخارج الدائرةInside, outside circle
- **مسابقات الاستماع**:

مسابقات تهدف إلى تقوية مهارة الاستماع لدى المتعلمين والتشجيع على القراءة والكتابة، حيث إن مهارة الاستماع هي البوابة إلى إتقان اللغات سواء اللغة العربية الإنجليزية من خلال معالجة المهارات الضعيفة لدى بعض المتعلمين في التحدث والقراءة والكتابة وتقويتها. ويمكن تنفيذها باختلاف الأنشطة وتعدد الأنماط لجميع المتعلمين.

- **استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في تنفيذ مسابقات الاستماع**
  - استخدام الأناشيدUsing songs
  - استراتيجية التعلم باللعبLearning through play Strategy
  - استمع اقرأ ناقش Listen- read, discuss
  - الاستماع الموجهةFocused listening

وغيرها من المسابقات القصيرة والهادفة التي يمكن أن تفعل داخل الحصة الدراسية حسب المرحلة العمرية للمتعلمين من قبل المعلم المبدع لتشجع المتعلمين على المشاركة والتحفيز للبقية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن توظيفها في مراحل الدرس مثال على ذلك:

- مقدمة الدرس، عدة استراتيجيات منها:استراتيجية نموذج فراير، استراتيجية قياس المعرفة،استراتيجية الجدول الذاتي،استراتيجية مفاهيم كرتونية.
- عرض الدرس عدة استراتيجيات منها:استراتيجية الطاولة الدائرية، استراتيجية شارك وقارن، استراتيجية نموذج فراير، استراتيجية مفكرة التعلم، استراتيجية أعطي عنوان للنص، طريقة جيكسو، استراتيجية فكر، زاوج ، شارك، معرض التجول، استراتيجية مفاهيم كرتونية، استراتيجية الكرسي الساخن، العصف الذهني.
- التقويم وغلق الدرس، عدة استراتيجيات منها:استراتيجية شارك وقارن، استراتيجية الجدول الذاتي، استراتيجية المذكرات اليومية، استراتيجية ابحث عن من يجيب، استراتيجية أعطي واحد واحصل على واحد، استراتيجية اختبار الفرق، استراتيجية بطاقة الخروج، معرض التجول، استراتيجية الكرسي الساخن، العصف الذهني.

• **الإجراءات المنهجية للبحث**:

وتتضمن توضيحا دقيقا لخطوات الدراسة الإجرائية، من حيث المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها، وكيفية اختيار العينة، مرورا بالأدوات التي استخدمتها الدراسة، وكيفية التحقق من مصداقيتها وثباتها، وكذلك خطوات إجراء الدراسة في الميدان التعليمي والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة، وهي كالتالي:

• **منهج البحث**:

سعى البحث الحالي للتحقق من أثر تفعيل المسابقات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية للطالبات في مدارس الجبيل، لذا كان المنهج شبة التجريبي هو المنهج الأنسب له. وقد قسمت الباحثة عينة الدراسة إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة (تستخدم المسابقات بالطريقة التقليدية)، ومجموعة تجريبية(تستخدم المسابقات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط

• **مجتمع البحث**:

وقد تكون مجتمع البحث من طالبات ومعلمات الصف السادس في المدارس الابتدائية وطالبات ومعلمات الصف الثاني والثالث من المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الجبيل الذين ستعمم عليهم نتائج الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٩ -١٤٤٠هـ كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١) إحصائية مجتمع الدراسة

عدد المدارس الابتدائية			عدد الفصول			عدد الطالبات والمعلمات		
ابتدائي	متوسط	ثانوي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	ابتدائي	متوسط	ثانوي
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٥٠ طالبة و ٤معلمات	٥٠ طالبة و٣معلمات	٥٠ طالبة و٣معلمات

• **عينة البحث**:

عمدت الباحثة إلى اختيار عينة عشوائية وفق شرط محدد أشار له (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥،١٠٣) وهو "أن يتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لكل فرد آخر في أن يتم اختياره للعينة دون أي تحيز أو تدخل من قبل الباحث. لتحديد العينة الضابطة والتجريبية من مجتمع الدراسة وذلك لضمان تكافؤ المجموعات.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة

المدرسة	المجموعة	عدد المجموعات	عدد الطالبات	المجموع الكلي للعينة
الابتدائية العاشرة	مجموعة ضابطة	مجموعة واحدة	٢٥ طالبة	١٥٠ طالبة
الابتدائية الثانية عشر	مجموعة تجريبية	مجموعة واحدة	٢٥ طالبة	
متوسطة التحفيظ الأولى	مجموعة ضابطة	مجموعة واحدة	٢٥ طالبة	
متوسطة أسماء بنت النعمان	مجموعة تجريبية	مجموعة واحدة	٢٥ طالبة	
الثانوية الثانية	مجموعة ضابطة	مجموعة واحدة	٢٥ طالبة	
الثانوية الرابعة	مجموعة تجريبية	مجموعة واحدة	٢٥ طالبة	

• **أدوات البحث**:

بناء على طبيعة البيانات التي تريد الباحثة الحصول عليها استخدمت الأدوات التالية:

- استمارة استطلاع قبلية وبعدية للمتعلمين والمعلمين لأخذ آرائهم بتطبيق المسابقات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.
- نماذج مسابقات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط لجميع المراحل.
- بطاقة الملاحظة لقياس تطور مهارات اللغة الإنجليزية (الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث)

وتم إعداد كافة أدوات الدراسة من قبل الباحثة وتم استخراج دلالات صدقها وثباتها قبل استخدامها .وتم تطبيق أدوات الدراسة على مجموعتي الدراسة قبل التدريس وأعيد تطبيقها بعد الانتهاء من التدريس.

- **إجراءات تطبيق البحث**:

بعد مراجعة أدوات البحث وإجراء التعديلات اللازمة، ووضعها في الصورة النهائية، شرعت الباحثة في تنفيذ إجراءات التجربة وفقا لمجموعة من الإجراءات كالتالي:

- الحصول على خطاب من مدير إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بتاريخ ١٤٤٠/٣/٢٨هـ
- الحصول على خطاب من مدير مكتب التعليم بمحافظة الجبيل بتاريخ ١٤٤٠/٤/٣هـورقم ٣٨٣٢٦إلى قائدات المدارس في محافظة الجبيل لتسهيل مهمة الباحثة.
- تمارس الاستمارة الاستطلاع القبلية للمعلمات والطالبات في المدارس لبدأ التطبيق من يوم الاثنين بتاريخ ١٤٤٠/٤/٣هعلى العينة الضابطة والعينة التجريبية.
- تم تطبيق الدراسة على العينة الضابطة بدءاً من يوم الاثنين الموافق ١٤٤٠/٥/١هـ، أما العينة التجريبية فكانت من يوم الثلاثاء الموافق ١٤٤٠/٥/٢هـ لمدة أسبوعين متتالين.
- تم تطبيق نماذج المسابقات وبطاقات الملاحظة البعدية على العينة الضابطة والعينة التجريبية في الأسبوع الثالث من بعد تطبيق الدراسة.
- بعد الانتهاء من تطبيق المسابقات، تم رصد النتائج تمهيداً للتحليل الإحصائي وكتابة النتائج، ومما يجدر الإشارة إليه أن التحليل الإحصائي اقتصر على (٥٠) طالبة من العينة الضابطة و (٦٠) طالبة من العينة التجريبية، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) عينة الدراسة التي تم تحليلها

المجموعة	عدد الطالبات	المستبعدون في التطبيق للمسابقات		العدد الكلي للعينة
		القبلي	البعدي	
الضابطة	٧٥	٢٠	٥	٥٠
التجريبية	٧٥	١٠	٥	٦٠

- **أهم النتائج**:

ويمكن عرض أهم نتائج البحث فيما يلي:

- **أولاً: النتائج**:

أشارت نتائج البحث والتي تم تطبيقها على طالبات جميع المراحل الدراسية في مدارس تعليم الجبيل من خلال المسابقات المتنوعة والهادفة باستخدام التعلم النشط إلى وجود فجوة بنسبة ٦٠٪ في التحصيل الدراسي للطالبات بين المدارس النشطة المطبقة لاستراتيجيات التعلم النشط وفق عناصره الأساسية وبين الطالبات في المدارس الأخرى والتي تخفق في تطبيق التعلم النشط باستخدام طرق التدريس التي تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه.

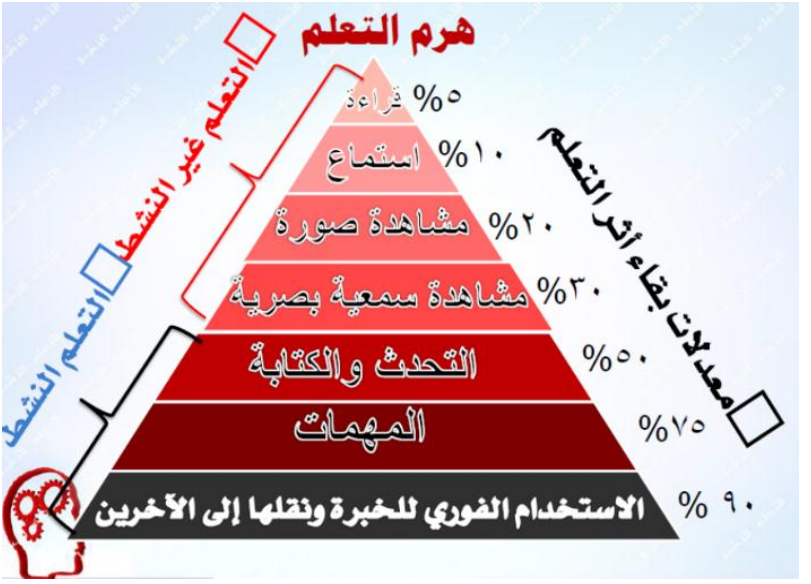

جدول (٤) مقارنة بين مسابقات التعلم النشط ومسابقات التعلم غير النشط

م	عنصر المقارنة	مسابقات التعلم الغير نشط	مسابقات التعلم النشط
١	الأهداف	غير معلنة وواضحة للطالبات	معلنة وواضحة للطالبات.
٢	دور المعلم	التبليغ والتلقين	التيسير والتوجيه والمتابعة
	دور الطالب	يصغي، يحفظ، يتذكر، يسترجع	يصغي، يحاور، يناقش، يفكر، يحلل، يطبق، يقوم
٣	الاستراتيجيات	لا توجد آلية التنفيذ، إنما تختارها المعلمة	تشرك الطالبات في اختيارها
٤	شخصية المعلمة	الصرامة والحزم	الحماس، المرح، التعاون
٥	الوسائل	تعليمية	تعليمية / تعلمية
٦	جلوس التلاميذ	مقاعد ثابتة	التنوع فى الجلوس وحرية الحركة
٧	الأسئلة	مباشرة ومحددة	تدعو للتفكير كما يسمح فيها للطالبات بطرح الأسئلة على لجنة التحكيم.
٨	التواصل	فى اتجاه واحد	فى جميع الاتجاهات
٩	سرعة التعلم	واحدة لكل الطالبات	كل طالبة تتعلم حسب سرعتها
١٠	النواتج	تذكر وحفظ المعلومات	فهم وحل مشكلات ومستويات عليا وابتكارية وجوانب مهارية ووجدانية
١١	التقويم	إصدار حكم بالنجاح أو الفشل ويقارن التلميذ بغيره دائماً	مساعدة التلميذ علي اكتشاف نواحي القوة والضعف ومقارنة التلميذ بنفسه "التقويم الذاتي"

- **التوصيات**:

ومن أهم توصيات البحث ما يلي

- المعلمة الناجحة من تبتكر أنشطة تعليمية تعلمية هادفة للطالبات تساعدهن على التعلم برغبة ودون ملل .
- استراتيجيات التعلم النشط متنوعة فعلى المعلمة التنويع في اختيارها من جهة والتنويع في استخدامها من جهة أخرى.
- طالبة المرحلة الابتدائية بطبعها تحب التسلية والمتعة، لذا علينا اختيار ألعاب ومسابقات مسلية وممتعة لها.
- تتعلم الطالبة من خلالها التعاون واحترام حقوق الآخرين، احترام القوانين والقواعد وتلتزم بها.
- ضرورة تشجيع الطالبات على المشاركة في المسابقات النشطة لما فيها من فوائد تربوية وسلوكية.
- لا تقتصر مسابقات التعلم النشط على طالبات المرحلة الابتدائية فحسب بل كذلك تشمل طالبات المرحلة المتوسطة، فكل مرحلة لها خصائصها ولها مسابقاتها الهادفة التي تناسب أعمار طالبات فيها .
- إعداد مسابقات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط لا تحتاج إلى جهد كبير بل تحتاج إلى رغبة عند المعلمة في تطبيقها وتوظيفها في خدمة العملية التربوية.

- **المقترحات**:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم المقترحات التالية:

- إجراء دراسة شبه تجريبية مماثلة للدراسة الحالية تشمل مراحل تعليمية أخرى للكشف عن أثر تفعيل المسابقات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.
- إجراء دراسة حول فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات اللغة الانجليزية في تنمية التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية.
- القيام بدراسة لإيضاح واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة الإنجليزية.
- القيام بدراسة لإيضاح فاعلية المسابقات في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية بطرق إبداعية.

- **قائمة المصادر والمراجع**:

- القران الكريم.
- الحديث الشريف.
- إبراهيم، صفاء (٢٠٠١).مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية وتعليمها وفقا للمدخل الفكري - الوظيفي - اللغوي، الإسكندرية:مؤسسة حورس الدولية.
- أبو جادو، صالح محمد ؛ نوفل ، محمد بكر(٢٠٠٧).تعليم التفكير النظرية والتطبيق ط٢ ، الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو جودة، صافية سليمان (٢٠٠٩).اللغة والتفكير النظريات والتطبيقات التربوية ، الرياض:مكتبة الرشد.

- أبو حشيش، عبد العزيز وآخرون (٢٠٠٣).مهارات في اللغة والتفكير.الأردن:دار المسيرة للنشر.
- الزيات، أحمد حسن وآخرون(١٩٨٩). المعجم الوسيط . ج، ١اسطنبول : دار الدعوة.
- عبيدات، ذوقان؛ أبو السميد، سهيلة (٢٠٠٥). الدماغ والتعلم والتفكير.ط ٢ ، الأردن : ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٥). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط٩ ، عمان:دار الفكر.
- العساف، صالح حمد(٢٠٠٣). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.ط ٢ ،المملكة العربية السعودية شركة العبيكان للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤).وثيقة منهج اللغة الإنجليزية .الإدارة العامة للمناهج، المملكة العربية السعودية:مطابع وزارة التربية والتعليم.
- Aljifri , Ibtesam (2009). effectiveness of some Cognitive and Met cognitive Strategies on Improving Reading Comprehension of EFL Majors at Umm Al-Qura University , Hadramout journal, Hadhramout University for Science& Technology ,Journal , Yamen.
- Barrett, Katherine B. (2001). Using Technology and creative Reading activities to increase Pleasure Reading among High school Student In resource classes, unpublished PH. Dissertation, Nova Southeastern University, Florida –U.S.A.
- Bremner, Stephen (2006). Language learning strategy and language proficiency investigating the relationship in Hong Kong, Canadian modern Language review, Vol. 55, No.4, university of Toronto press, Canada
- Dekeyser, Robert M.(2006) Foreign language instruction implementing the best teaching methods , American Educational research association, Vol.4, No. 1, Washington.
- Holden, John (2004). creative reading young people ,reading and public libraries,1st published, Demos, London.
- Karakelle, Sema (2009). Enhancing fluent and flexibility thinking through the creative drama process , Thinking skills and Creativity Magazine ,No.4.
- Lin, Huifen& others (2006). The effect of varied cognitive strategies used to complement animated.

❋❋❋❋❋❋❋